



(محمود الطويل)

طرابلسيون يسعفون الجرحى ويزيلون السيارات المتضررة

نجاة الشيخين الرفاعي وبارودي.. واللواء ريفي القريب من مكان الانفجار حذر من المشروع الإقليمي

«الإرهاب» العائد إلى لبنان يضرب طرابلس ويخلف عشرات القتلى والجرحى



عمق الحفرة التي خلفها أحد الانفجاريين



التيران تلتهم مجموعة من السيارات اثر التفجير الذي ضرب طرابلس امس

الإشاعات التي تريد خراب البلاد.

من جانبه، اعتبر رئيس جبهة النضال الوطني النائب وليد جنبلاط أن ما حدث في طرابلس هو عمل إجرامي رهيب، مشددا على ضرورة عدم الاستسلام والتنسيق بين اللبنانيين وأن تكون فوق الجراح وتشكيل حكومة وفاق وطني لحمى لبنان ونجنيبه مزيدا من الانفجارات، لافتا إلى أن إسرائيل هي المستفيد الوحيد من الانقسام اللبناني والعربي. وأكد جنبلاط على ضرورة اعتبار ما حصل في طرابلس حافزا للقاء الجميع والخروج من الانغلاق وخصوصا في ظل عدم وجود ضمانات، فلعنة الله على الفوضى والدمار.

أما حزب الله فقد رأى في بيان إن تفجيري طرابلس باتيان كترجمة للمخطط الإجرامي الهادف لزرع بذور الفتنة بين اللبنانيين، مؤكدا ادانته الجريمة الإرهابية الجديدة التي يرى فيها استمكالا لمشروع ادخال لبنان في الفوضى والدمار.

وأعرب الحزب عن أقصى درجات التضامن والوحدة مع الأهل في طرابلس في هذه اللحظات المساهمة متأسدا العقلاء ألا ينساقوا وراء والوعي

بشارة الراعي فقد دعا بدوره أهالي طرابلس لضبط النفس والتروي وتجنب أي لجوء إلى العنف واستعمال السلاح.

وفي سياق ردود الفعل استنكر رئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية أشد الاستنكار لعمل الإرهابية التي استهدفت اهلانا في طرابلس، داعيا في بيان، إلى وحدة داخلية في هذه المرحلة الدقيقة تحصن البلد من ضرب الاستمرار وزرع الفتنة الداخلية، متمنين أن ترتقي جميعا إلى حس المسؤولية

انقاذاً للوطن. وقال حزب الله في بيان إن تفجيري طرابلس باتيان كترجمة للمخطط الإجرامي الهادف لزرع بذور الفتنة بين اللبنانيين، مؤكدا ادانته الجريمة الإرهابية الجديدة التي يرى فيها استمكالا لمشروع ادخال لبنان في الفوضى والدمار.

وأعرب الحزب عن أقصى درجات التضامن والوحدة مع الأهل في طرابلس في هذه اللحظات المساهمة متأسدا العقلاء ألا ينساقوا وراء والوعي

واستنكر مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني الجريمة وكذلك الشيخ عبدالأمير قبلاق نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى.

من جانبه، النائب انطوان زهرة طالب اهمل طرابلس بعدم التصرف كما فعل أهالي الضاحية الجنوبية الذين تبناوا الأمن الذاتي. ووصف رئيس حزب التوحيد العربي ونام وهاب انفجاري طرابلس بالعمل الإرهابي الجبان، إلى ذلك، علق رئيس الحكومة السابق سعد الحريري على انفجاري طرابلس، لافتا إلى أنه منذ سنوات وهناك من يعمل لإبقاء طرابلس في عين العاصفة، واستهداف هذه المدينة الأبية بموجات متتالية من الفوضى والافتتال. وناشد الحريري كل القادات والهيئات والفعاليات ان تعمل على التمسك بالصبر والحكمة ومواجهة هذه الجريمة بما تقتضيه من تضامن وتعاون وتسهيل، قال الذين يتربصون بطرابلس كثيرون في الداخل والخارج، لكن صوت الله أكبر سيرتفع في كل يوم من مساجد طرابلس. أما البطريك الماروني

الطرابلسيين إلى التعالي على الجراح.

أما الوزير فيصل كرامي فقد دعا الحكومة المستقبلة إلى تحمل مسؤولياتها، وحث على تشكيل حكومة طوارئ وتكليف الجيش بقطع دابر الفتنة وهو والأجهزة الأمنية قادرون على الإمساك بالوضع. بدوره، الوزير محمد الصفدي وصف الانفجاريين بالعمل البربري الهادف إلى الفتنة بين السنة والشيعة.

وأظهر التحقيق أن الانفجاريين نجما عن سيارتين ملغومتين، وقد حصل الأول أثناء اللقاء الشيخ سالم الرفاعي خطبة الجمعة، فيما تم تفجير السيارة المرصودة لجامع السلام

بعد خمس دقائق من انتهاء الصلاة وخروج المصلين. الرئيس نجيب ميقاتي الذي يقع منزله قرب مسجد السلام أعلن قطع اجازته الخارجية وعودته إلى طرابلس، مستنكرا ما حدث بشدة، وداعيا الجهاد المقابل.

ريفي قال أنه ومنذ سبعة اشهر حذر المسؤولين من الخطر المقبل نتيجة التورط في الحرب في سورية، وقال الخطر يتناول الجميع وليس لاحد ان يفرح بموت الآخر او باضرار الآخر، الخطر سيطول الجميع، ويجب ان نعمل لرفع الخطر عن الجميع، وقال ان لبنان الان في عين العاصفة.

وأضاف من يذهب إلى الجهاد في سورية فعليه ان يتوقع الجهاد المقابل.

بيروت: حتى مساء امس تاهزت حصيلة ضحايا الانفجاريين الارهابيين امام مسجدي «التقوى» و«السلام» في طرابلس 50 ضحية من المصلين واكثر من 350 جريحا بحسب احصاء بلدية طرابلس ووزارة الصحة.

عشرات السيارات احترقت امام المسجدين المستهدفين بالإضافة إلى امتداد النار إلى داخل مسجد التقوى في حي الزاهرةية. وأكد الشيخ نبيل رحيم عضو هيئة علماء المسلمين في طرابلس ان امام مسجد التقوى ورئيس هيئة العلماء الشيخ سالم الرفاعي، ومام مسجد السلام في منطقة المعرض الشيخ بلال بارودي، اللذين أما المصلين لم يصابا بأي أذى.

وضمن الشخصيات التي اثار مصيرها القلق نتيجة قرب منزلها من جامع السلام اللواء اشرف ريفي المدير العام السابق لقوى الامن الداخلي الذي امكن الاتصال به بعد جهده، ليعلن ان لبنان بات مكتشوقا وان الخطه ستطول الجميع محذرا من مشروع اقليمي انتحاري سيطول الجميع.

مبقاتي قطع اجازته والحريري يدعو للصبر والحكمة.. و«حزب الله»: التفجيرات استكمال لمشروع إدخال لبنان في الفوضى والدمار

جنبلاط: إسرائيل هي المستفيد الوحيد من الانقسام اللبناني والعربي

الكويت تدين التفجيريين قرب مسجدين في طرابلس اللبنانية

زعة الأمن والاستقرار في ذلك البلد الشقيق، وحث البيان جميع اللبنانيين على تغليب لغة العقل وتحصين لبنان واللبنانيين من أي تداعيات إقليمية ترسيخا لأمنه الداخلي وحقنا لدماء شعبه الأمن، وأعربت الخارجية في البيان عن تمنياتها الصادرة بأن يعم الأمن والهدوء جميع المناطق اللبنانية مجددة دعوتها إلى جميع المواطنين الكويتيين الموجودين في لبنان بسرعة مغادرته فوراً وعدم السفر إليه في هذه الفترة الحرجة.

أعربت الكويت عن إدانتها واستنكارها التفجيريين الذين استهدفا المصلين عقب صلاة الجمعة في مسجدين بمدينة طرابلس شمالي لبنان وما أسفر عنهما من سقوط العديد من القتلى والمصابين، وعبر مصدر مسؤول في وزارة الخارجية في بيان امس عن الألم الشديد لسقوط عدد من الضحايا الأبرياء والأسف البالغ لتكرار عمليات التفجير التي يحدث مؤخرا واستهدفت المدنيين والأمنيين في بعض المناطق اللبنانية وما نتج عن ذلك من

أخبار وأسرار لبنانية

● **انقرة وطهران وحزب الله:** أشارت معلومات دبلوماسية إلى أن طهران دخلت على خط التهديد في معالجة قضية خطف الطيارين التركيين على طريق مطار رفيق الحريري الدولي، وذلك بناء على طلب مباشر من السلطات التركية التي طلبت من المسؤولين الإيرانيين «ممارسة نفوذهم» على الجهة الخاطفة لتأمين سلامة الطيارين ومن ثم تسهيل إطلاقهم.

وفي المعلومات أن وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو اتصل بنظيره الإيراني علي أكبر صالحى وتداول معه في موضوع خطف الطيارين، وأن أوغلو بدأ «مرتاحا» بعد الاتصال مع صالحى الذي حرص على تعميم تصريح أشاد فيه بالعلاقات الإيرانية - التركية، وأن الاتصالات ستواصل من أجل تنسيق المواقع بين البلدين، وأن اللقاء الذي جمع السفير التركي في لبنان أنان أوريلديز مع رئيس كتلة الوقاء للمقاومة النائب محمد رعد كان «ثمرة» أولى للاتصال بين أوغلو وصالحى. وهذا الاجتماع تزامن مع وجود الوفد المخبراتي التركي والحديث الذي دار بين الجانبين لاسيما لجهة الدور الذي يمكن أن يلعبه حزب لله لتأمين «سلامة» الطيارين التركيين، مقدمة للمساهمة في إطلاقهما عندما تكتمل فصول خارطة الطريق التي بدأ العمل بها فور عودة

الوفد المخبراتي التركي إلى أنقرة. وتشير المعلومات المتوفرة حول هذا اللقاء أن الجانب التركي أبدى استعدادا «التنويه» بدور حزب لله في تأمين سلامة الطيارين، على رغم ما يمكن أن يترتب على هذا الموقف من إخراج تركي حيال دول الاتحاد الأوروبي التي كانت وضعت «الجناح العسكري» للحزب على لائحة الإرهاب. وفي هذا السياق، تقول مصادر مطلعة إن لقاء السفير التركي بالنائب رعد كان «بناء وإيجابيا، لاسيما وأن المسؤولين الأتراك أبلغوا بمعلومات بعد ساعات قليلة من انتهاء اللقاء بأن «سلامة» الطيارين التركيين «مضمونة» ولا داعي للخوف عليهما.

● **تفجير الضاحية ومواربخ بعيدا:** استغرب نائب في قوى 14 آذار تمكن مخابرات الجيش وفق بيان لوزير الدفاع من معرفة من فجره ويلقى الصواريخ على الضاحية وعدم التمكن من معرفة من أطلق صواريخ على محيط قصر الرئاسة.

● **عملية اغتيال:** تجاوزت طرابلس قطوعا أمنيا كبيرا بعد عملية الاغتيال المدبرة التي شهدتها محلة الزاهرةية ونفذها مسلحون ملثمون يستقلون دراجات نارية واستهدفت حسام الموري (قائد الذراع العسكرية لعائلة الموري المعروفة بقرىها من حزب الله

داخلي. وبحسب ما لمسه المسؤولون من الدبلوماسية الأميركية، فإن ما يعنى الإدارة من لبنان في الوقت الحاضر، إلى المحافظة على استقراره وابتعاده عن نار الحرب السورية، الأوضاع الإنسانية للاجئين السوريين وقلقها من تأثير سلبي على الاستقرار في لبنان من جراء أعدادهم المتفاقمة.

● **زيارة سلمان إلى السعودية:** تؤكد مصادر مطلعة أن زيارة الرئيس ميشال سليمان إلى السعودية قائمة وهي واردة في أي وقت، غير أنها تنتظر اكتمال الترتيبات والمواعيد البروتوكولية خصوصا أن الرئيس سليمان يحرص على أن يعود بنتائج إيجابية تسهم في إيجاد الحلحة لعدد من المواضيع على الساحة اللبنانية.

ويكشف أحد المسؤولين أن زيارة سليمان إلى جدة قد تتأخر لبعض الوقت إلى حين بروز انفراجات على خط جدة - طهران، لما لهذا الانفراج من إيجابيات على الساحة المحلية، قد تسهم في تعزيز الخطوات لمعالجة الملفات الخلافية الجمدة، وتخرج ملف تشكيل الحكومة من عنق الزجاجة وتدفع الأمور إلى الأمام. إن الزيارة إلى السعودية تنتظر «إتمام بعض المقدمات الضرورية لإنجاحها» وفق مسؤول دبلوماسي.